من القوم الذين كذبوا باياتنا الدالة على رسالته
ان يصلوا اليه بسوء انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم
اجمعين و اذكر داوود و سليمان اي قصتهما
ويبدل منهما اذ يحكمان في الحرث هو زرع اوكرم
اذ نفشت فيه غنم القوم اي رعته ليلا بلاراع
باذ انفلتت وكنا لحكمهم شاهدين فيه استعمال
ضمير الجمع لاثنين قال داوود لصاحب الزرع
رقاب الغنم وقال سليمان ينتفع بدرها ونسلها
وصوفها الي ان يعود الحرث كما كان باصلاح
صاحبها فيردها اليه ففهمناها اي الحكومة
سليمان وحكمهما باجتهاد ورجع داوود الي سليمان
وقيل بوحي والثاني ناسخ لما قبله وكلا منهما اتينا
حكما نبوة وعلما بامور الدين وسخرنا مع داوود
الجبال يسبحن والطير كذلك سخر للتسبيح معه
لامره به اذا وجد فترة لينشط له وكنا فاعلين
بتسخير تسبيحهما معه وان كان عجبا عندكم
مجاوبة للسيد داوود وعلمناه صنعة لبوس

دع

وهي الدرع لانها تلبس وهو اول من صنعها وكان
قبلها صفائح لكم في جملة الناس لتحصنكم بالنون
لله وبالتحتانيه لداوود وبالفوقانيه للبوس من
باسكم يا اهل مكة فهل انتم نعمي بتصديق الرسل
اي اشكروني بذلك و سخرنا لسليمان الريح
عاصفة وفي اية اخرى رخاء اي شديدة الهبوب
وخفيفته بحسب ارادته تجري بامره الي
الارض التي باركنا فيها وهي الشام وكنا بكل شي
عالمين من ذلك علمه تعالي بان ما يعطيه سليمان
يدعوه الى الخضوع لربه ففعله تعالي علمه و
سخرنا من الشياطين من يغوصون له يدخلون
في البحر فيخرجون منه الجواهر لسليمان ويعملون
عملا دون ذلك اي سوي الغوص من البنا وغيره
وكنا لهم حافظين من ان يفسدوا ما عملوا
لانهم كانوا اذا فرغوا من عمل قبل الليل افسدوه
ان لم يشتغلوا بغيره و اذكر ايوب ويبدل
منه اذ نادي ربه لما ابتلي بفقد جميع ماله

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)